

**بيان قال**  
 • ايق في السنين والسماية في الناس من اسياخنا الاثنية  
 • واني لعفلى اقلهم وقد نفضى منهم اخلصهم  
 • وقد عدت منهم جماعة استهروا بالفضل والبر  
 • وما سكت عن سواهم صدا ولم اطو حصص جميع عددا  
 • وانما ذكرت قوماد رجوا ومن مضى بهم قد خرجوا  
 • قد كان لي باسم سواك وما نسب ذكرهم اذ بانوا  
 • وقد بقيت بعدم فريدا خلفا عن رفعتي فحيدا  
 • اقطع الاوقات بالرجاء لتحضر لوفاة بالوفاء  
 • وفي الزمان منهم بقيت فليثلة صالحة مرضية  
 • فقل لهم اذا قاموا بعدنا يدعوا لنا فقد دعونا بجهدا  
 اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق

**في مشايخي رضي الله عنهم سيدي محمد المغربي السادي رضي الله عنه**  
 كان رضي الله عنه من لراحين في العلم اخذا لطريق عن سيدي ابي العباس  
 السري لميلد الحنفي رضي الله عنه وكان من اولاد الاثراك وانما اشهر  
 بالمعزي يكون امه تزوجت مغربيا وكان العال عليها لا شعراق  
 وكان رضي الله عنه خيلا بها ككلامه في الطريق عن نزل النطق بما يتعاق  
 لها وذلك من اعظم دليل على صدقه وعلو شأنه فان اهل الطريق  
 رضي الله عنهم هكذا كان شأنهم وقد بلغني انهم سألوه ان يصنع لهم  
 رسالة في الطريق فقال اصف الطريق لمن هاتوا لي راعب صادق  
 اذا قلت له اخرج عن مالك وعيالك اخرج فسكنوا وكان رضي الله  
 عنه يقول الطريق كلها ترجع الي لفظتين سكنة ولقنة وقد  
 قلت معناه فدها لا لتفات لغير الله تعالى والانيبال على والله

وكان

**وكان** اذا جاء احد من الفقهاء يقول خذ علينا العهد فيقول  
 يا اولادي رجوا واستكنوا البلا فان هذه طريق كلها بلا استوي  
 طريق ناكلون ما نشتمون وتلبسون ما نشتمون والناس يخافونكم  
 ويطلبون منكم السكوت عنهم وهذه طريق يقيم عليكم الميزان فيها  
 ويطلق الناس لسننهم فيكم ولا يجوز لكم فيما ان تردوا عن انفسكم  
 وان لعل حدكم ثوبا مصقولا اقطر من محرزات الخادم رجوا النا  
 عليكم وقالوا هذا ما مولانا لفقرا فيرجعون عن طلب اخذ الهد  
 عليهم فيقول اعجبي صدقكم في دعوي الكذب ولما جاء سيدي ابراهيم  
 المواهي يطلب التزينة قال له تزينة تزينة بيتية والاسوقية  
 قال يا سيدي ما معاذ لك قال اما التزينة السوقية فاعلمك  
 كلمات هذيانات ككلام الموسطين في الفنا والينافاطم  
 واحوال القوم وان لك بالجلوس على سجادة وتصير تاخذ كلاما  
 ونظي كلامه واما التزينة البيتية فنشارك جميع اهل البلا  
 في سائر اقطار الارض في بلايم وتعال فيك ما قيل فيهم من  
 البنان والزور وتصبر كما صبر من سببك من اولى العزم  
 من الاولياء ولا كلام ولا سجادة ولما اجوا السار على سيدي  
 ابراهيم المواهي رضي الله عنه في تقريره في قوله تعالي ويومعكم  
 انما كنتم وعقدوا له مجلسا في جامع الازهر كما سيدي محمد  
 المغربي رضي الله عنه وهم في اننا الكلام فسكنواكم فقال تكلموا  
 حتى تكلم معكم فلم يتجر احد ينطق فقال الشيخ اخي بنذر الحق  
 منكم معاشر الفقهاء ومن طلب البصاح ذلك فليزني انكلمه  
 فسكنوا فاخذ بيد ابراهيم رضي الله عنه وقام فلم يتبعهما احد  
 وكان الذي تولى جمع الناس وسئل اعارة عليه العلي الحنفي